

منعوا الناس قالوا الذي يغنون اذ قد روي في هذا الاستنصر وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنى عن طمعه صغيرة او كبرية فاجن على الله
ومن افاح على الله فموتوا لعنوا يوم النيامة عليا قالوا لعنوا العلماء
سبله من موتوا المكافاة عند القدرة فولا فعلا **وقال الامير** هو التكون
عند الاحوال الخلة لا انتقامه ويجمع اشرف الخلال واكرم الخصال
وافضل شمائل الخلال الفاعلة لا يتلجج بالمال وذكور تين وحض حصين من
اليد واعتمد على انتارت له الظلم وامر من عثر انما التدمر وعظمه مواقع
الندم ويكنى في شرفه ان الانسان لا يسيء حليا حتى يكون عاقلا عالما للحسنا
صورا وحتى يجمع عظم القدر ويؤخر عن ذلك الانسان ينجح ما لم يلب الاختار
فقد روي عن مدر سالم من الغول الاله كما صفت نوابيا لكدوز القذالاه
تسطاع يتعلم ونفكر ولا ذك بنفعه ونسبحر كما قالوا الطيب الملتبتي
واذا العلم لم يكن في طبع لم يجاه بقدام الميلاد
فقد يكون طبيعة ويكون مكتسبا مستفادا ثم لا ينزل الله وشقا جدا
والحجة اليه **وتعنه هذا ما روي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلح على القبول بالانذار فيك حصلتين ايضا ما الله ورور
الحلم والانه قال يا رسول الله اني جليلي الله عليه فقال الحد
الله الذي يجلني على خلقه ايضا الله ورسوله وقال المخالفون لهذا
الذم بالحلم التحتم كما ان العلم بالنعلم واستد لولهذا القول بما روي ان
جنته من جاد الصادق كانا ان سبله عند عنقه فقبل له ذلك فقال
ان ان يبعثني هذا تعلم الحلم وقبل كان له عبد سيي الخلق قبل النبوة
سأل هذا عندك واستقاد رطل ان تبدي به غير قال لا تعلم الحلم ومن
ذلك

ذلكم قول الامير من لم يقصر على كلمة سبع كلمات وانشد
• ولين يتبر الحليم المزور راضيا • اذ لم يؤمنه الشوط لم يتحكم
• كالابتر الحليم المزور سورا • اذ لم يؤمنه العنق لم يتحتم
ومن لسان الكلام الصادق والحكام في شرف العلم من يتحتم من الحكام
قالوا الحليم والامانة تويمان يتجتم ما علموا التمة وهذا كما ورد عن علي رضي
عنه الله ساله رجل من اهل فارس عن كان احمد ما لوكم سيرة قال لا توشروا
فقال اني اخلافة كان لا غلب عليه قال الحليم والامانة فقال لعلى ما قوام
الملك يتجتم ما علموا التمة والامانة ترك الجملته بالاشتماع عند القدرة
ابراهيم بن العباس الصولي
• من يدرك الجهد فورا فان كرموا • حتى يدوروا ان عزوا الاقوام
• ويشتموا قترى الاوان شغرة • لا صغ ذلك ولكن صغ اكرام
وقال قابوس بن يوسف شكري العنقور الذي من واجبات الكرم وقول
القدرة من محاسن الشيم **ومن كلام النبوة** كاد الحليم ان يكون نبيا **وروي**
حكيم نزلت من ملك فقال ايها الملك اسبل لتاج الذي تغتم به عظام الله
فتنه ولا تسبوا لكنه الوفا را الملك بجواهر الحلم واخلاق الملوك بالبطنة
من علم عند ظهور السقطة **وقال معاوية لابنه يزيد** عليك
بالعلم والاحسان حتى تمكك الذمة فاذا امكنتك فعليك بالصدق
فاستدفع عنك مفلات الامور ويوتيك مصارع الخدور **وقال**
الشاعر لا تحسبن الحلم منك مذلة • او الحليم هو الاعتراف
ان جرمك انما يظن فاجعه لهم • نوره ووجهه ما يتجتم
قوله ان الحليم ذلك عارفه • والحلم عن قدرة افضل من الكرم

Copyrighted material